

## الموازنة المراعية للجنسين

الموازنة المراعية للجنسين هي نهجٌ كلي ينظر في جميع الخدمات المتعلقة بالعنف الأسري المقدّمة (من الحكومة والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الحكومية الدولية)، فضلاً عن موازنات كل من هذه الخدمات. وفي البداية، من الأهمية معرفة ما الذي يتعين احتسابه ومن أين يمكن الحصول على البيانات اللازمة. ويمكن اعتماد نهج الموازنة المراعية للجنسين حينما تُرصد مخصّصات وموارد من الموازنة العامة للتصدي للعنف الأسري و/أو للحيلولة دون وقوعه. ويستوجب هذا النهج عملية "متابعة الأموال" المخصّصة ثم المُنفقة (أو غير المُنفقة). وينبغي أن يقترن تطبيق نهج الموازنة المراعية للجنسين مع مسح الأسر المعيشية، من دون ترك فاصل زمني بينهما، على أن تتولّى هذه المهمة مؤسسة وطنية ومستشار دولي في آن واحد. وسيتيح هذا الجمع بناء القدرات الحكومية ومأسسة هذه الممارسة، فضلاً عن ضمان تملك نتائج دراسات تقدير التكلفة.

وقد ثبتت فعالية هذا النهج، وهو يشمل العديد من عناصر التقييم المتعمّق للسياسات والخدمات المتعلقة بالعنف الأسري. ويحدد هذا النهج جهود الموازنة التي تبذلها الحكومة وجهات فاعلة أخرى لتنفيذ الخدمات اللواتي يتعرضن للعنف وللناجيات منه؛ وكذلك الثغرات في الموارد بغية تقديم الخدمات بشكل صحيح؛ ومكان ضعف أو غياب نُظُم الإحالة و/أو البروتوكولات اللازمة لتحسين إدارة الخدمات المتخصصة والخدمات العامة والخاصة التي يمكن للناجيات الحصول عليها. ويمكن الاسترشاد بالموازنة المراعية للجنسين في جولات المشاورات المستقبلية بشأن الخطط و/أو الاستراتيجيات الوطنية (وأساساً من خلال تقدير الوقت الذي يقضيه الموظفون العموميون على الحالات المتعلّقة بالعنف الأسري).

ولا يهدف هذا النهج إلى تحديد مجمل التكاليف النقدية بل إلى تقديم صورة وتحليل أوضح للوضع الحالي لموازنة الخدمات المتعلقة بالعنف الأسري. ويوفّر معلومات قيّمة لتحسين فعالية وكفاءة تنفيذ السياسات. وبالمجمل، يتطلب هذا النهج معرفة مستويات التدخلات المختلفة، من السلطة التشريعية والشرطة إلى وضع الموازنات وتقديم الخدمات<sup>1</sup>. ومن المفيد تحديد نطاق التحليل بحيث يقتصر على دراسة الجهود الحكومية الرامية إلى الحيلولة دون وقوع العنف الأسري والتصدي له، ما يعني استبعاد الجهود المالية للمنظمات غير الحكومية<sup>2</sup>.

---

1 UN Women, Manual for Costing a Multidisciplinary Package of Response Services

2 في معظم البلدان، تُموّل المنظمات غير الحكومية التي تقدّم الخدمات التي تتراوح من المساعدة القانونية إلى الدعم الطبي والنفسي والعمالة عن طريق مساهمات خاصة أو مساهمات من الحكومة الوطنية أو الحكومات الأجنبية من خلال جهود التعاون الإنمائي.